

## كأني مت ... يا غريب !

كأني مت ...  
فقد سكن الوجع  
وتعانق الشقاء والفرح متواطئين  
وخرجا من مسرحي  
ولفظ الحب أنفاسه  
بعد ليل احتضار طويل

●  
ولكن ، كأني مت  
وهذا الفجر يحيق بي  
من دون أن يهمس لي بشيء  
وعما قريب تتسلق الشمس جرحي